



جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية
وحدة الدراسات والتحقيق

أمهات المؤمنين رضي الله
عنهن

إعداد

أ.م.د.

محمد نبهان إبراهيم الهيتي

ثانياً: تأصيل العلاقة بين الصحابة وتشبيكها مما يؤدي إلى تماسك الأمة فهذا هو عليه الصلاة والسلام يتزوج بابنتي أبي بكر وعمر بن الخطاب ويزوج ابنتيه لسيدنا عثمان والبنت الثالثة لسيدنا علي رضي الله عنهم جميعاً وأرضاهم.

ثالثاً: الرحمة بالأرامل حيث تزوج الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الأرملة (السيدة سودة وأم سلمة وأم حبيبة).

رابعاً: استكمال تشريع الإسلام حيث يقوم الرسول بالفعل بنفسه ليكون قدوة وأسوة للمسلمين من بعده سواء كان بتكريم الأرملة أو الرحمة بمن أسلم من غير المسلمين كزواجه بصفية بعدما أسلم أبوها ورفعته لشأنه عند حاسديه من اليهود.

خامساً: محبة الرسول - صلى الله عليه وسلم - لعقد الصلة والرابطة بين أقطار الأرض كلها حيث أراد بزواجه من السيدة ماريya المصرية أن يولف بلداً بأكمله والرسول عليه الصلاة والسلام تزوج السيدة جويرية حتى يسلم بنو المصطلق حيث كانوا أسرى بيد المسلمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

٤- الرسول - صلى الله عليه وسلم - من سن ٥٢ إلى ٦٠ قد تزوج عدة زوجات لأسباب سياسية ودينية واجتماعية سنقوم بذكرها آخذين بنظر الاعتبار حرمة النبي صلى الله عليه وسلم وحرمة زوجاته رضوان الله عليهن جميعاً عند التكلم بهذا الموضوع:

أولاً: توريث الإسلام والدعوة بدقة تفاصيلهما وخصوصياتهما (كالصلاة وحركاتها) فلا بد من دخول أناس إلى بيت الرسول - صلى الله عليه وسلم - من أجل نقل التفاصيل المطلوبة والدقيقة لتعليم الأمة ...

فأراد الله - عزوجل - بزواج الرسول من السيدة عائشة حيث كانت صغيرة تتعلم منه الكثير بحكم سنها وقد قيل (العلم في الصغر كالنقش على الحجر) وعاشت رضي الله عنها بعده ٤٢ سنة تنشر العلم ..

والحديث في علم السيدة عائشة يطول حيث أنها كانت أعلم الناس بالفرائض والنوافل ... وإجمالي عدد الأحاديث المروية عن زوجات الرسول - عليه الصلاة والسلام - ٣٠٠٠ حديثاً تقريباً.

أما شبيهة زواجه من السيدة عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة فقد كانت طبيعة البيئة الصحراوية أن الفتاة تبلغ بسرعة

وكان متعارفاً على تزويج الصغيرات ليس عند العرب فحسب بل عند الروم والفرس أيضاً...



أم حبيبة	7هـ	44هـ	-
صفية بنت حيي	7هـ	50هـ	-
ميمونة بنت الحارث	7هـ	51هـ	-

وهنا سؤال يطرح نفسه : هل كان سبب تعدد الزواج من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم - شهوة...؟؟
والجواب : أننا إذا تأملنا مراحل حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الزوجية نجد أن الشهوة اختفت من حياته نهائياً.
وهاك الدليل على ذلك من نفس حياته عليه الصلاة والسلام :
١- الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ نشأته وحتى سن ٢٥ كان أعزباً.
٢- الرسول - صلى الله عليه وسلم - من سن ٢٥ إلى ٥٠ (وهي فترة حرجة بالنسبة للشباب العادي) كان متزوجاً من سيدة أكبر منه ب ١٥ سنة وكانت رضي الله عنها متزوجة من قبله برجلين ولها أولاد كما تذكر كتب السير.
٣- كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - من سن ٥٠ إلى ٥٢ سنة من غير زواج حزناً ووفاءً لزوجته الأولى.

سودة بنت زمعة	3ق. هـ	54هـ	-
عائشة بنت أبي بكر	2ق. هـ	56هـ	-
حفصة بنت عمر بن الخطاب	2هـ أو ٣ هـ	45هـ	-
زينب بنت خزيمة	3هـ أو ٤ هـ	4هـ	-
أم سلمة	4هـ	58هـ	-
زينب بنت جحش	4هـ أو ٥ هـ	20هـ	-
جويرية بنت الحارث	5هـ أو ٦ هـ	50هـ	-
مارية القبطية	7هـ	16هـ	إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين.
ويعد : فإنه لمن أساسيات الدخول في دين الإسلام الاعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم له خصوصيات لا يمكن أن تكون لغيره من البشر.
من تلك الخصوصيات التي منحها الله عز وجل له أنه عليه أفضل الصلاة والسلام تزوج أكثر من أربع نساء العدد الذي يجوز للمسلم ان يجمع بينهن في حياته كزوجات. وقبل بيان الأسباب التي دفعته للزواج بعدد كبير نود ان نضع بين يدي القاريء الكريم أسماء زوجاته عليه الصلاة والسلام اللاتي دخل بهن فيما يأتي :

الأولاد	سنة الوفاة	سنة الزواج	الزوجة
			خديجة بنت خويلد
عبد الله، والقاسم، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة	3ق. هـ	28ق. هـ	